



بيان صحفي: أحرار – الحزب الليبرالي السوري

التاريخ: ٢ نيسان / أبريل ٢٠٢٤

للنشر الفوري

السلام العادل في الشرق الأوسط: الحاجة الملحة لحل الدولة الواحدة

يتابع أحرار – الحزب الليبرالي السوري بقلق بالغ المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ويؤكد أن الوضع الراهن غير قابل للحياة. يرى الحزب أن استمرار الحرب والدمار يخدم فقط القوى المتطرفة في المنطقة، ويؤدي إلى منع تحقيق السلام والاستقرار الإقليمي.

- الوضع الراهن وتحدياته:

يواجه الشرق الأوسط تحديات جمة نتيجة السياسات القائمة على الفصل والتمييز. الوضع الراهن، الذي يتسم بالاحتلال والفصل العنصري، يؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية ويعمق الشرخ بين الشعوب. حل الدولتين، الذي طالما كان محور النقاشات الدولية، لم يعد ممكن التحقيق بسبب التوسع الاستيطاني وسياسات ضم الأراضي.

- رؤية حزب أحرار لحل الدولة الواحدة:

نعتقد في حزب أحرار أن الحل الوحيد والمستدام للقضية الفلسطينية يكمن في إنهاء نظام الفصل العنصري وإقامة دولة واحدة تقوم على أساس المواطنة وحقوق الإنسان. نحن ندعو إلى إقامة دولة واحدة تضمن المساواة والعدالة لجميع سكانها، بغض النظر عن أصولهم الإثنية أو الدينية. يعتبر هذا النموذج الحل الأمثل في عصرنا الحالي، حيث أثبتت مشاريع بناء الدول القومية في المنطقة فشلها في تحقيق السلام والاستقرار.



نؤكد على ضرورة ممارسة ضغوط دولية على إسرائيل لتغيير سياساتها وقوانينها بما يتوافق مع مبادئ حقوق الإنسان والمواطنة. يجب أن تعترف إسرائيل بأن أرض فلسطين التاريخية هي أرض واحدة لشعب متعدد الثقافات والأديان.

نقترح إنشاء برلمان ثنائي الغرفة يضمن تمثيلاً عادلاً لجميع المواطنين، مع التأكيد على أهمية استعادة سوريا الجولان المحتل كجزء أساسي من أي حل عادل في المنطقة.

- التحديات والفرص:

إن تحقيق هذا الحل يتطلب تغييرات جذرية في السياسات والقوانين الحالية. يجب على المجتمع الدولي أن يلعب دوراً فعالاً في دعم هذا التحول، مشابهاً للضغوط التي مورست على جنوب أفريقيا لإنهاء نظام الفصل العنصري. يتطلب الأمر أيضاً إرادة سياسية راسخة من الأطراف المعنية للتخلي عن سياسات الفصل والتمييز والتوجه نحو بناء مستقبل مشترك.

يفتح هذا الحل الباب أمام تعاون فعلي بين شعوب المنطقة، لتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

- الدعوة إلى العمل:

ندعو جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، والمجتمع الدولي، للعمل معاً من أجل تحقيق هذا الحل العادل والمستدام. إن الوقت قد حان لتجاوز الخلافات والعمل نحو مستقبل يسوده السلام والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

1 - إنهاء الاحتلال والفصل العنصري: يجب اتخاذ خطوات فورية لإنهاء الاحتلال والسياسات التمييزية.

2 - إقامة دولة واحدة: تأسيس دولة تضمن المساواة والعدالة لجميع مواطنيها.

3 - برلمان ثنائي الغرفة: تشكيل برلمان يضمن تمثيلاً عادلاً لجميع المجموعات العرقية والدينية؛ بحيث تمثل الغرفة الأولى المواطنين على أساس عددي، فتضمن تمثيل جميع المواطنين بشكل عادل



ومتساوي، في حين تنقسم الغرفة الثانية بالتساوي بين المواطنين الفلسطينيين واليهود، لضمان أن القوانين والتشريعات التي تصدر لا تخدم طرفاً على حساب الآخر. هذا التقسيم يهدف إلى تعزيز التوازن والعدالة في العملية التشريعية وضمان مراعاة مصالح جميع المجموعات.

4- حل قضايا اللاجئين والتعويضات والعدالة الانتقالية: توفير حلول عادلة لقضايا اللاجئين، متضمناً حق العودة والتعويضات وتحقيق العدالة الانتقالية.

5- لتعاون الإقليمي: تعزيز التعاون الإقليمي لبناء منطقة مستقرة ومزدهرة.

6- نزع أسلحة الدمار الشامل من إسرائيل: العمل على نزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة، بما في ذلك إسرائيل، لضمان الأمن والاستقرار.

نهاية البيان